أخبار سوريا_ مقتل 50 عنصراً من قوات أسد في الزبداني بريف دمشق، والمجاهدون يشكلون الفوج الأول مشاة في حلب_ (31-1- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 31 يناير 2015 م

المشاهدات : 5494

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

مقتل 50 عنصراً من قوات النظام في الزبداني بريف دمشق والمجاهدون يشكلون الفوج الأول مشاة في حلب، بدورها، الحكومة المؤقتة: نعمل على منح أذونات عمل للسوريين في تركيا وتقديم التعليم الجامعي المجاني، وفي الشأن الإنساني: مؤسسة "راف" تدشن مشروعين جديدين لإغاثة السوريين، من جهته.. الوسيط الروسي يتراجع عن تصريحاته بخصوص التوافق السوري السوري!.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

19 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 19 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى طفلان وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي بـ 10 براميل متفجرة دفعة واحدة على مدينة الزبداني بالتزامن مع قصف مدفعي على أحيائها، وشنت المقاتلات الحربية غارات على جرود القلمون. وفي حلب ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حي الميسر ومنطقة "مناشر الحجر" بالقرب من قرية البريج، وسقط العديد من القذائف على الساحة المغلقة في حي الإذاعة، وعلى كل من أحياء ميسلون والحميدية والسيد علي وكرم حومد وسيف الدولة. من جهة أخرى، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرى عيدون والتلول الحمر ولحايا والصياد بريف حماة. في حين ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدتي البارة والهبيط، ومدينة خان شيخون، وقريتي تل سلمو وطلب بريف إدلب.

أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي غارات على مدينة تلبيسة،وتعرضت مدينة الرستن لقصف بالبراميل المتفجرة، كما قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والهاون مدينة الحولة وقريتي أم شرشوح وحوش حجو.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينتي بصرى الشام وانخل، واستهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية منازل المدنيين في مدينة الشيخ مسكين وبلدتي عتمان وانخل.

حملة دهم واعتقالات في دمشق ودرعا:

شنت قوات الأسد حملة دهم لمنازل المدنيين في محيط حارة البزم بمنطقة العفيف في حي الصالحية، واعتقلت عدداً من المدنيين هناك، كما اعتقلت قوات الأسد شاباً " 17عاماً" في حي السبيل بدرعا المحطة.

عمليات المجاهدين:

"النصرة' و"أحرار الشام" تشكلان لجنة قضائية للتحقيق في مقتل "الجزراوي":

أعلنت جبهة النصرة موافقتها على تسليم عناصرها المتورطين بقتل قاضي أحرار الشام اليمني ياسر الفقيه "أبو أسيد الجزراوي"، بعد تشكيل محكمة شرعية بين الطرفين، وأشارت مصادر إلى أنّ "النصرة" لم تسلّم، حتى اللحظة، الشخص الذي أعطى الأوامر بقتل القاضي، الذي قُتل اليوم في مدينة بنش بريف إدلب الشمالي، وكانت كلٌّ من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام أعلنت تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مقتل "الجزراوي".

تشكيل الفوج الأول مشاة في حلب:

دمر المجاهدون مدفع 57 لقوات الأسد على تلة المياسات بعد استهدافه بصاروخ تاو، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد على طريق المدينة الصناعية وفي منطقة القصر البلدي بالرشاشات الثقيلة، و استهدفوا معاقل قوات الأسد وشبيحته على جبهة سليمان الحلبي بقذائف الهاون، وقنصوا اثنين من جنود الأسد قرب معبر كراج الحجز و قتلوا عنصرين آخرين أثناء الاشتباكات على جبهة حندرات، كما استهدفوا مبنى فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بالمدفعية، من جهة أخرى، أعلنت عدة كتائب مقاتلة في مدينة حلب توحدها تحت مسمى "الفوج الأول مشاة" وانضمامهم إلى لواء السلطان مراد، وذلك في بيان وقعت عليه كل من كتيبة الشهيد زين لبابيدي، كتيبة الإخلاص، كتيبة الشهيد محمود شيخو، سرايا خالد بن الوليد.

دك معاقل قوات الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون عناصر قوات الأسد داخل مطار أبو الظهور العسكري بقذائف الهاون، واستهدفوا بصواريخ غراد

تجمعات لقوات الأسد في مدينة أريحا بريف إدلب الغربي، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها، كما استهدفوا عدداً من الحواجز في جبل الأربعين بقذائف الهاون.

استهداف قوات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في محيط بلدة عتمان بالمدفعية، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في المدينة، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الأخيرة، في حين قصفوا بقذائف الدبابات تجمعات لقوات الأسد في تل عرار بالقرب من بلدة عتمان.

دك وقتل عناصر الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من استهداف مواقع لقوات الأسد غرب مدينة تلبيسة بقذائف الهاون وقتلوا 7 عناصر منها، واستهدفوا بقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في قرية جبورين، ما أدى إلى مقتل 7 من عناصرها.

قتل 50 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل 50 عنصراً من قوات الأسد بينهم ضابط برتبة عميد من الرتل الذي حاول التقدم باتجاه حاجز ضهور وردة في مدينة الزبداني وتصدى له الثوار يوم أمس.

المعارضة السياسية:

خوجة يبحث مع النشطاء الإعلاميين خطط الائتلاف ومشاريعه للمرحلة المقبلة:

بحث رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة مع عدد من النشطاء الإعلاميين والثوريين خطط الائتلاف ومشاريع الحكومة المؤقتة في المرحلة المقبلة، وجاء ذلك صباح اليوم بعد أن لبى رئيس الائتلاف دعوة النشطاء للقائه، وتم ذلك بحضور نحو ٤٠ شخصاً، في مدينة اسطنبول حيث عرض رئيس الائتلاف الخطط والمشاريع المستقبلية، وعلى رأسها المشاريع الإصلاحية في الائتلاف ومؤسساته، كالحكومة المؤقتة وهيئة الأركان، كما أكد خوجة على أن الائتلاف ومؤسساته سيعملان معاً لتطوير مشاريعهم في خدمة الشعب السوري والثورة السورية.

كما أكد رئيس الائتلاف على أهمية مأسسة الجيش الحر؛ لبث الأمان وتركيز مؤسسات الائتلاف والحكومة في كافة الأراضي السورية، وقال الناشط خالد أبو صلاح إن اللقاء جاء بفكرة من النشطاء والائتلاف لبى الدعوة، وتمنى أبو صلاح من كافة مؤسسات الثورة السياسية التقرب من الشارع السوري والالتصاق به، وعرض خطط الائتلاف ومشاريعه بشكل دوري، وأضاف أبو صلاح: إننا في سفينة واحدة وعلينا العمل معاً من أجل الوصول بهذه السفينة إلى بر الأمان.

نعمل على منح أذونات عمل للسوريين في تركيا وتقديم التعليم الجامعي المجاني:

اجتمع رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة ووزراء الحكومة بوالي تنسيق شؤون السوريين، مستشار رئيس الحكومة التركية للشؤون السورية الدكتور جلال الدين قاني طورون في مقر الحكومة السورية المؤقتة بمدينة غازي عينتاب، وناقش طورون مع وزراء الحكومة العديد من القضايا المتعلقة باللاجئين السوريين في تركيا، كما تم بحث استفادة الحكومة المؤقتة من الخبرات التركية في الإدارة والأمن الداخلي، وضرورة عقد لقاءات مشتركة بين الحكومة السورية المؤقتة والحكومة التركية من خلال الوزارات المختصة لمزيد من التعاون في كافة المجالات.

الوضع الإنساني:

"راف" تدشن مشروعين جديدين لإغاثة السوريين:

دشّنت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية (راف) مشروعين جديدين لإغاثة الشعب السوري بتكلفة تجاوزت

7 ملايين ريال قطري، وأوضحت "راف" في بيان صحفي صدر اليوم، السبت، أنها سيّرت قافلة "أهل قطر4" الإغاثية للنازحين السوريين في الداخل.. كما دشّنت قرية الفرقان التي تعتبر القرية الخامسة من مشروع القرى السكنية التي تنشئها "راف" لإيواء النازحين السوريين.

وأشار البيان إلى أن قافلة أهل قطر 4 التي تم تسييرها من مدينة الريحانية التركية أمس الجمعة تحوي 50 شاحنة محملة بالمواد الشتوية والتموينية لنحو 20 ألف أسرة تضم أكثر من 117 ألف نازح من المتضررين من الأحداث في إدلب وحلب وحماة وريفها، وتأتي قافلة "أهل قطر 4" البالغ تكلفتها ما يقرب من 5 ملايين ريال قطري، في إطار حملة الشتاء الدافئ التي تسيرها "راف" للنازحين السوريين في الداخل.

وأضاف أن "راف" تدرس حالياً مع هيئة الإغاثة والمساعدات والإنسانية التركية إنشاء مخيم سكني متكامل يضم ألف وحدة سكنية ومدرسة ومركزاً صحياً ومسجداً وغير ذلك من الخدمات الضرورية، موضحاً أن تدشين القرى الثلاث سيكون خلال الأسبوعين القادمين، فيما سيتم لاحقاً البت في إنشاء المخيم.

المواقف والتحركات الدولية:

بدء تدمير منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية في سوريا:

كشف أحدث تقرير صادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، بدء تدمير منشآت إنتاج الأسلحة الكيماوية في سوريا، وقالت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية في تقريرها لمجلس الأمن الدولي، إن كل المنشآت الـ12، 7 مخازن للطائرات و5 تحت الأرض، من المتوقع أن يتم تدميرها بحلول نهاية حزيران المقبل، ويحدث ذلك تماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي لعام 2013، الذي يطالب بالتخلص من الأسلحة الكيماوية في سوريا، وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إن العمليات بدأت في 24 كانون الأول الماضي، في اثنين من 5 منشآت تحت الأرض، وسيبدأ الاستعداد للتدمير قريباً في أحد حظائر الطائرات، وأضافت المنظمة في تقريرها أنه تم تدمير كل الأسلحة الكيماوية التي تم نقلها من سوريا بشكل كامل، وبدوره أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في مذكرته المرافقة للتقرير، عن قلقه إزاء التقرير الأخير للجنة تقصي الحقائق التابعة للمنظمة، والذي خلص إلى نتيجة مفادها استخدام غاز الكلور كسلاح في سوريا بدرجة عالية من الثقة.

تراجع الوسيط الروسي بخصوص التوافق السوري السوري:

تراجع الوسيط الروسي فيتالي نعومكن عن تصريحاته بخصوص التوافق السوري السوري، ونفى أن يكون هناك توافق بين المعارضة والنظام على إعلان مبادئ موسكو، وقال إنها أماني روسية يأمل أن تتحقق، وفي رسالة خاصة وجّهها نعومكن للسوريين المشاركين في اجتماعات موسكو اطلعت وكالة (آكي) الإيطالية على نسخة منها، نفى فيها الوسيط أن تكون مبادئ موسكو هي توافق بين السوريين، وقال إنها عبارة عن انطباعات شخصية تولدت لدي من المناقشات وليست نصاً تمت مناقشته والموافقة عليه بين السوريين، وشدد في رسالته على أن هذه المبادئ لا تنطوي على طابع إلزامي ولا تُلزم أحداً بأي شيء بل هي استنتاجاتي الشخصية وهي قراءتي التي حظيت بتأييد بعض المشاركين من الجانبين وهي قابلة للنقد ولأي تعديلات، وأعرب الوسيط الروسي عن أمله أن يستطيع الطرفان تدريجياً وعبر النقاش خلال الوقت المتبقي على عقد اللقاء الثاني دراسة هذا النص بتمعن وتحويله إلى منتوج يمكن أن يوافق عليه الجميع.

الأكراد يسعون لإنشاء إقليم "شمال سوريا":

اعتبر محللون سياسيون أتراك، أن جهات كردية في سوريا تسعى إلى فرض أمر واقع، وتشكيل إقليم "شمال سوريا"، على غرار إقليم "شمال العراق"، لا سيما عقب طرد تنظيم داعش من مدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب، وأوضح الدكتور

"مسعود حقي جاشين"، من جامعة "أوز يغيين"، للأناضول، أن تركيا لا يمكن لها أن تسمح بإقامة إقليم "شمال سوريا"، على غرار إقليم "شمال العراق"، واندماج الإقليمين، وتشكيلهما دولة واحدة، تفصل تركيا عن سوريا والعراق.

بدوره لفت "محمد شاهين"، نائب رئيس معهد الفكر الاستراتيجي، أن الحركات الكردية تسعى للحصول على مكسب سياسي من دحر تنظيم داعش في كوباني، مشيرًا إلى تقديم تركيا دعمًا هامًا للأكراد في إطار مواجهة التنظيم، ورغم ذلك هناك محاولات لتجاهل تركيا فيما يخص مستقبل المنطقة الكردية بسوريا، مضيفًا: "من المستحيل قيام أي كيان في المنطقة طالما لا يحظى بدعم من تركيا".

من جهته اعتبر الدكتور شعبان كارداش، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط (أورسام)، أن الأكراد في شمال سوريا استفادوا من الصراع الدائر والأزمة في عموم البلاد "بصورة انتهازية"، مضيفًا: "تركيا تعتبر التركيز على مسألة كوباني فقط، ضعفًا في مواجهة المشكلة الأساسية في سوريا المتمثلة بالأسد".

آراء المفكرين والصحف:

عملية شبعا لا تجمِّل وجوه قتلة الشعب السوري:

ياسر الزعاترة

ليس من العسير القول: إن العملية التي نفذها حزب الله في مزارع شبعا الأربعاء هي محاولة لحفظ ماء وجهه، وبالتأكيد ماء وجه إيران بعد مسلسل من الوعود بالرد والثأر على عدد من الاستهدافات والاغتيالات دون ترجمتها في الواقع العملي، وفي حين تأتي العملية بمثابة رد على غارة القنيطرة التي قتلت عدداً من قادة حزب الله، إلى جانب جنرال إيراني كبير، ومساعد مهم لقاسم سليماني، فإن الحساب إذا جئنا نفتش فيه ما زال مفتوحاً على عدد من الاغتيالات التي لم يأخذ الحزب بثأرها رغم مسلسل من الوعود، وفي مقدمتها اغتيال القائد العسكري للحزب (عماد مغنية)، وبعده حسان اللقيس، فضلاً عن عمليات قصف قتلت عددا كبيرا من العناصر العاديين في سياق من استهداف قوافل أسلحة كانت قادمة من سوريا.

وحسب المعلق العسكري لصحيفة هآرتس؛ عاموس هرئيل، فإن حزب الله يدرك أن فتح جبهة واسعة ضد إسرائيل يعني المسَّ بأهم هدف يسعى الحزب لتحقيقه وهو الحفاظ على نظام بشار الأسد في سوريا، مع العلم أن الأمر هنا لا يخصُّ الحزب، بل يخص مرجعيته ممثلة في الولي الفقيه الذي يعتبر الحفاظ على بشار الأسد أولوية الأولويات على الإطلاق، واللافت هنا، ونحن نعلمه وقلناه مرارا وتكرارا أن قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة قالت: إن "هناك مصلحة إسرائيلية كبيرة بألا يفضي أي عمل عسكري إسرائيلي ضد حزب الله إلى التأثير على موازين القوى بين نظام الأسد ومعارضيه".

عارُ قتال الشعب السوري والوقوف مع طاغية يقتل شعبه لا يمحوه شيء، اللهم سوى التوبة والإنابة والاعتذار، أما مع استمرار الجرائم، فإن أية عملية لا تغير في الواقع شيئاً، حتى لو رحبنا بها لأنها ضد عدو قاتل واحتلال همجي، والسبب أنها تأتي خدمة لمشروع (إيراني) يطارد غالبية الأمة في سوريا والعراق واليمن، فكيف وهي (أي العملية) لا تأتي سوى رد بسيط على مسلسل من الجرائم التي يحول هدف الحفاظ على بشار الأسد دون الرد عليها؟! (العرب القطرية)

سجن الخطوط الحمراء:

ميشيل كيلو

من الخطط لاحتواء الثورة السورية، وامتلاك قدرة مفتوحة على التحكم بقواها ومسارها، رسم طرف دولي متحكم خطين أحمرين، أراد لهما أن يشكلا صندوقاً مغلقاً، يحتبس حراكها وخياراتها بين حدين، يجعلان من الصعب عليها انتهاج سياسات تعبر عن مصالحها، وتسهل انتصارها على النظام، كان أحد هذين الخطين عسكرياً وموجهاً نحو الداخل عامة، والمجتمع الثوري خصوصاً، أريد به احتجاز المقاومة المسلحة، وانخراطها في الجيش الحر، وفك علاقاته مع أية مرجعية

سياسية تقود كفاحه، أما ثانيهما فكان خطاً سياسياً موجهاً نحو الخارج، يستهدف تقييد قدرة المعارضة على تبني سياسات مستقلة عن الصراعات الدولية والإقليمية التي تعصف بالمنطقة.

حصر السوريين بين الخطين الأحمرين، في حيز أفرغ من فاعلية سياسية/ عسكرية، تمكنهم من تقرير شؤونهم بأنفسهم، وحصرت المعارضة في حيز ضاق واتسع، حسب رغبات ومصالح خارجية متناقضة، غابت عنه المهام التي كان عليها تحقيقها، كاختراق الخط الأحمر العسكري الداخلي، وبناء قوة ضاربة تخدم مجتمعها وتحميه، واختراق الخط السياسي الخارجي لمبارحة أوضاع وسياسات تعطيلية دمرت الثورة، وأخيراً، لمغادرة الصندوق المقفل الذي تحركت المعارضة داخله، بطرق منفعلة وسلبية، لم تخدم قضيتها الوطنية خصوصاً، وقضايا العرب عموماً. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

غسان علي نصار ـ ريف دمشق ـ الضمير

محمد خير صبحي عيون ـ ريف دمشق ـ دوما

لؤي بلور ـ ريف دمشق ـ كفر بطنا

عامر حسن المصري ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

نبيل الحوراني ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد خالد شبارة ـ ريف دمشق ـ الزبداني

سلطان السليم ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

معتز محمد برهوم ـ إدلب ـ معرزاف

أحمد علاق ـ إدلب ـ البارة

محمد عبد الكريم قوري ـ إدلب ـ أورم الجوز

هالة عبد الرحمن مطر ـ حمص ـ الرستن

لقمان عوض مطر ـ حمص ـ الرستن

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ الحكومة السورية المؤقتة

- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: